

معاهد الأصول - شرح مختصر الروضة 5

حسن بخاري

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله المصطفى ونبيه المجتبي اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته - [00:00:04](#)

اما بعد ايها الاخوة المباركون بين يدي درس الليلة فصول اربعة جعلها الطوفي رحمه الله بين يدي الشروع في الكتاب. والفصول الاربعة فصول لا بأس بها في الطول الفصل الاول وهو درس الليلة الحديث عن التعريف. تعريف اصول الفقه - [00:00:22](#)

واستغرق منه ذلك صفحات ثم جعل الفصل الثاني رحمه الله في التكليف ثم جعل الفصل الثالث في احكام التكليف الاحكام الشرعية التكليفية ثم جعل الفصل الرابع في اللغات او ما يسمونه بمبادئ اللغات وجعل ذلك كله مدخلا شرع بعده مباشرة في الحديث عن ابواب اصول الفقه اي صلبه - [00:00:41](#)

وهو المقصود لذاته بالحديث عن الأدلة الشرعية كتاب السنة الاجماع القياس الاستصحاب الأدلة المختلف فيها دلالات الالفاظ الى اخر ابواب الكتاب فهذا الصنيع هو ايضا شابه فيه ابن قدامة من وجه وخالفه من وجه ابن قدامة ابتداء ايضا باحكام التكليف ابتداء بالتعريفات - [00:01:05](#)

اه ابتداء بالحكم الشرعي ومسائله تكليف شروطه ثم احكام التكليف لكن اللغات اخرها ابن قدامة رحمه الله فقدمها الطوفي وها هنا لانه رآها مدخلا للحديث عن ابواب علم الاصول لان الاصول هي - [00:01:25](#)

عقود استنباط من النصوص الشرعية وهي بلغة عربية تحتاج الى مقدمات تتعلق باللغات ومبادئها وبعض مسائلها واحكامها فنشرع الليلة بعون الله في الفصل الاول الذي ساقه الطوفي رحمه الله بين يدي كتابه في الاصول. قال رحمه الله فنقول وبالله التوفيق - [00:01:40](#)

اصول الفقه ادلته هذا المدخل او التعريف المبني. ماذا نقصد باصول الفقه وقد خص هذا الفصل لتعريف هذا المصطلح قال فلنتكلم عليها اصلا بعد اصل اليبس مسمى العلم اصول الفقه - [00:02:01](#)

اذا هي جملة من الاصول وبالتالي فالدارس لهذه الاصول يحتاجوا ان يستعرضها اصلا اصلا فيقال الاصل الاول القرآن الاصل الثاني السنة الاصل الثالث الاجماع الرابع الخامس حتى تنتهي من اصول الفقه - [00:02:17](#)

قال فلنعرضها او نتكلم عليها اصلا اصلا ولكن بعد مقدمة تشتمل على فصول وقد قلت لكم هي اربعة ساقها رحم الله بين يدي هذه الاصول قولك مقدمة بكسر الدال لم يذكر الجوهرى غيرها في الصحاح وانها بالكسر يقال مقدمة الجيش ومقدمة الكتاب يعني مقدمه الذي يكون في اوله - [00:02:33](#)

وربما تصور بعض طلبة العلم ان الصواب فيها بالفتح لانها اسم مفعول مقدمة يعني ما قدمه المؤلف بين يدي كتابه فهي مقدمة منه يعني هو الذي قدمها لكن الصح فيها الكسر فصيحاً بل بعضهم ما ذكر وجهاً غير الكسر والصواب صحة الوجهين فتح الدال وكسرها. تقول مقدمة الكتابة - [00:02:58](#)

مقدمة الكتاب فمقدمته اوله ومقدمته ما جعله المؤلف مقدما على غيره من فصول وابواب الكتاب فساقه في اوله قال رحمه الله الفصل الاول وهي اربعة كما قلت لك في تعريف اصول الفقه وهو مركب من مضاف ومضاف اليه - [00:03:22](#)

قولك اصول الفقه هذه الكلمة وهذا المصطلح مكون من لفظتين مفردتين اصول وفقه يقول وما كان كذلك يعني ما كان من الاسماء مركبا بالاضافة من مفردين فانه يتم تعريفه بطريقتين - [00:03:44](#)

الطريق الاول ان تتعامل مع هذا التركيب من المضاف والمضاف اليه على انه كلمة واحدة والطريقة الثانية ان تتعامل معها بطريقة تفصيلية فتفصل المضاف عن المضاف اليه مثال ذلك لما تقول عبد الله او عبد القيوم - [00:04:02](#)

او عبد السميع اصبح في استعمالنا انه لفظ واحد يطلق على علم على شخص اسمه عبد السميع او عبد اللطيف لو قلت لك حلل هذا التركيب ستقول عبد يفيد وصفا لخلق من خلق الله اراده الله ان يكون عبدا فيتناوله التكليف وهو الانس والجن - [00:04:20](#)

واللطيف او القدوس او السميع اسمه من اسماء الله تعالى وستعطيني معنى هذا الاسم. فان قلت السميع قلت هذا اسم من اسماء الله يدل على سمع محيط يسمع دقيق الاصوات وخفيها وظاهرها وعربيها واعجميها - [00:04:44](#)

فاذا جئت تفصل الكلمة المركبة ستعطيني معنى عبد على حدة ومعنى اسم اللطيف او السميع او القدوس على حدة فكذلك تقول في اصول الفقه المتبادر الان في اذهان طلبة العلم. اذا قيل اصول الفقه - [00:05:00](#)

تتعامل معها على انها لفظة واحدة تطبق على علم تعارف عليه الطلبة واسموه اصول الفقه تعاملك مع هذا اللفظ المكون من شقين على انه مركب واحد او جزء واحد فان هذا يسمى التركيب او تعاملت مع المصطلح على انه مركب تركيبا اضافيا. او يقال اصبح هذا لقبا على هذا - [00:05:16](#)

فاذا قيل اصول الفقه مباشرة يتبادر اذهان الطلاب القرآن والسنة والاجماع والقياس ومسائل العموم والخصوص والنسخ. يتبادر مباشرة فاذا قيل الفقه او هذا درس اصول الفقه او هذا كتاب في اصول الفقه المتبادر الى اذهان طلبة العلم هو هذا المعنى هو علم يشتمل على تلك - [00:05:41](#)

القضايا والمسائل ولا يتبادر شيء اخر لكن في مقام التعريف انت تتعامل بالسبيلين. الاول ان تتعامل مع هذا المصطلح على انه كتلة واحدة واصبح لقبا على هذا العلم اعطني تعريف هذا العلم ما هو - [00:06:02](#)

المسلك الثاني ان تفصل كلمة اصول عن كلمة فقه فعرف لي الاصول ما هو وعرف لي الفقه ما هو والطريقتان يستعملها اهل العلم في تعريف كل مصطلح كون هكذا من لفظتين كما تقول اصول الدين - [00:06:18](#)

واصول الفقه واصول التفسير واصول الحديث فهذه مصطلحات تركبت يقول رحمه الله وما كان كذلك يعني ما كان من المصطلحات من هذا القبيل كذلك ما معنى كذلك مركبا من لفظتين مضاف ومضاف اليه. فتعريفه من حيث هو مركب اجمالي - [00:06:36](#)

هو تعريف اللقب فتعريفه من حيث هو مركب اجمالي يعني تعاملت مع التركيب على انه ها على انه لفظ واحد تعاملت مع هذا التركيب الاجمالي من حيث هو تركيب اجمالي - [00:06:57](#)

يعرف تعريفا لقبيا فقوله لقبى خبر لقوله تعريفه فتعريفه لقبى بهذا الاعتبار. اي اعتبار من حيث هو مركب تركيبا اجماليا فتعريفه من حيث هو مركب اجمالي لقبى وباعتبار كل من مفرداته - [00:07:16](#)

تفصيلي فستتكم عن اصول على حدة وفقه على حدة قبل ان نقرأ التعريف الذي هو درس الليلة باكملة ساو جز لك محتواه ومضمون الدرس في كلمات ارجو ان تكون معدودات واضحات تساعدنا على فهم ما سيأتي من العبارات - [00:07:41](#)

في مبادئ كل علم قبل دراسته يبتدأ بتعريفه ويعتبرون هذا من المبادئ التي يتحتم على طالب اي علم ان يقف عليها قبل الشروع في تفاصيل العلم ومسائله هذا درس شرعنا فيه بفضل الله من الاسبوع المنصرم لدراسة هذا العلم اي علم هو اصول الفقه - [00:08:00](#)

قبل ان نخوض في التفاصيل وتعرف احكام هذا العلم ومسائله والخلاف فيه دعكني واياك نتصور ماهية هذا العلم وفي اي شيء سنقضي اللقاءات القادمة الى ما شاء الله عز وجل. ونحن ندرس هذا الكتاب وربما عرجنا على غيره او اتينا باضافات - [00:08:19](#)

نحو هذا نحن في ماذا سنشتغل في الايام القابلات؟ في هذا العلم ما هو هذا العلم بعيدا عن التعريفات الفقه هو ان يعيش العبد وقد عرف مراد الله عز وجل من ايجاده في الكون - [00:08:39](#)

خلقنا للعبادة ما عبادة الله المفهوم الواسع ان تعبد الله يعني ان تعيش في الحياة عبدا كما اراد الله ليس العبادة ان تصلي وتصوم وتزكي وتحج هذه الشعائر الظاهرة لكن نومتك عبادة ويقظتك عبادة بيعك وشراؤك نكاحك كل تفاصيل الحياة هي عبادة قل ان

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:08:56

لله رب العالمين لا شريك له. هذا المفهوم الواسع للعبادة جاء مفصلا في الشرائع. جاءت الشريعة الاسلامية ففصلت هذه الاحكام جاء الفقهاء فنظموا هذه الاحكام المتناثرة في كتب الفقه. ثم رتبوها فقدموا العبادات على غيرها لانها اجل واخروا المعاملات - 00:09:20

لما جاءوا للعبادات رتبوها حسب ترتيبها في اركان الاسلام الصلاة اولا ثم الزكاة فالصيام في الحج. لما جاءوا للصلاة قدموا عليها شرطها وهو الطهارة لما جاءوا للطهارة وفيها جملة من المسائل ابتدأوا باصل الطهارة وهو مادتها الماء ثم ظرفها وهو الاناء وهكذا -

00:09:40

واستمر هذا التتابع الفقهي الدقيق في رصد كل احكام الشريعة. ماذا يريد منا الله؟ كيف نعيش حياتنا بكل تفاصيلها عبادا لله هذا الفقه من اوله لاخره من اول درس في الطهارة الى اخر درس في الجنائيات والحدود والقصاص الى اخره هو - 00:09:59

يجب ويستحب ويباح ويكره ويحرم هذا هو الفقه ان تعرف ماذا يجب وماذا يحرم وما يستحب وما يكره وما يباح كل الفقه هكذا ولهذا في الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية. حتى التعريف اصطبغ بهذا. الفقه والاحكام الشرعية. الفقيه من عرف الاحكام وعرف

ادلتها - 00:10:19

هذا هو الفقه اذا تصورت ان هذا هو الفقه وما يشتغل به طلبة العلم وغير طلبة العلم. المسلم العامي اذا اراد ان يصلي او يبيع او ينكح

او يطلق او عنده مشكلة في النفقات او في الطلاق - 00:10:41

او في الحضانة حضانة الاولاد كل معرفة للاحكام الشرعية التي جاءت في شريعة الاسلام معرفتها بدليلها يسمى فقها. اذا الفقه

ومعرفة الحلال والحرام الاحكام الشرعية بخمسة انواعها بمختلف ابوابها هذا هو الفقه - 00:10:55

لهذا الفقه البحر الذي لا ساحل له والذي افنى فيه اهل الاسلام والعلماء الكبار حياتهم في تدوين المسائل والاجتهاد فيها. هذا العلم

الغزير الجليل العميق الذي شرف به افراد في الامة - 00:11:12

يقوم على اصول لن يتسلم امام زمام الفقه ولا يتربع على عرش الامامة فيه الا اذا اتقن اصوله. هذا العلم هو مفاتيح الفقه هو اصوله التي يقوم عليها الفقه ان تعرف الحلال والحرام وان تعرف ما يجب وما يستحب وما يباح وما يكره في كل باب من ابواب الحياة هذا

فقه لكنك لن تحصله - 00:11:26

الا اذا حصلت اصوله هذا هو العلم اذا نحن ندرس علما يقوم عليه علم الفقه. ولهذا اسموه اصول الفقه. اذا اصول الفقه جذوره قواعده الادلة التي يقوم عليها الفقه بنيانه الاساس التي يشيد عليها الصرح الفقهي. هذا هو اصول الفقه بتصور مجمل بعيدا عن التفاصيل -

00:11:52

بتعريف لو اردت ان تشرحه لعامي ما شم انفه رائحة العلم قط فقال لك ما اصول الفقه؟ تقول له هو هذا فاذا دخل في التفاصيل

عرف ان هذا العلم بابوابه المتسعة وبمسالكه الغامضة والدقيقة والمحركة هي باختصار - 00:12:18

شديد ضبط لمنهج من يسير عليه يتسنى له ان يكون فقيها هو منهج اذا منهج علمي رصين هي قواعد تضبط لك المسار الفقيه اذا

يبحر في الفقه هو يبحث عن ماذا - 00:12:36

عن حكم الله صح عن حكم الله في هذه القضية او في تلك حكم الله عز وجل اين يجده الفقيه في الادلة وسع العبارة لا تقول في

الكتاب والسنة وسع العبارة - 00:12:55

حكم الله يجده الفقيه في الادلة الدليل ممكن يكون قرآن وممكن يكون وممكن يكون وهكذا وممكن يكون شرع من

قبلنا عند من يحتج به. عند قول الصحابي عند من يراه حجة في سد الذرائع في المصالح المرسلة وهكذا - 00:13:07

هذا العلم يعلمك شيئين كبيرين احدهما يعرفك بالادلة التي يشتغل بها الفقيه فقيه يبحث عن حكم اين يبحث عن الحكم في الادلة اذا

اولى الخطوات التي يعلمك اياها هذا العلم هو ان يدلك على ابواب الادلة اين هي؟ فيقول لك القرآن دليل والسنة دليل والاجماع دليل

والقياس دليل - 00:13:27

شرع من قبلنا قول الصحابي سد الذرائع المصالح المرسلة الى اخره يقول لك هذه ادلة ثم يعلمك ما معنى ان يكون الاستصحاب

دليلاً؟ ما هو الاستصحاب؟ وما كيف في معنى ان يكون دليلاً؟ كيف نوظفه دليلاً؟ كيف نبني عليه احكاماً - [00:13:51](#)

هكذا القياس يعرفك القياس اركانه وشروطه. يقول لك انتبه في قياس صحيح وفي قياس فاسد. اذا اردت ان تقيس فعليك بواحد اثنين ثلاث اربع خمس عشر خطوات مائة خطوة اذا طبقت قياساً انتبه هناك محاذير ان وقعت فيها قدح قياسك وابطله. واحد اثنين ثلاثة اربعة. اذا هو مفاتيح هو قواعد - [00:14:06](#)

هو اصول تبني عندك هذا العلم الذي هو البحث عن الدالة ومطابقتها يقول لك القرآن حجة طب نعرف ان القرآن حجة لهو يعلمك مسائل تتعلق بحجية القرآن. هل القراءة الشاذة حجة - [00:14:28](#)

يعني هل تصلح ان تكون دليلاً تستنبط منه حكماً السنة بمفهومها الواسع حجة ولا يختلف في هذا احد. لكن السنة فيها المتواتر وفيها الاحاد. فيها الصحيح وفيها الضعيف. السنة ماذا لو - [00:14:42](#)

كانت معارضة للقرآن بلاش نقول معارضة مخالفة في دلالتها دلالة اية من القرآن. فهل يقال هما شيان او شيء واحد الان منزلة واحدة كيف يتم التعامل الحجة في السنة ماذا لو خالفت شيئاً من القواعد الشرعية المتقررة؟ ما الصنيع وما - [00:14:56](#)

امل ماذا لو خالفت السنة اذا كانت خبر واحد ما يعم به البلوى ولم ينتشر ولم يتواتر هذه كلها مسائل تورّد عند الاصول في باب السنة فقط يحرر لك تصوراً واضحاً كيف تستخدم السنة دليلاً - [00:15:16](#)

هكذا الاجماع يعرفك ما الاجماع ما شروطه ما صورته ما امثله؟ ثم يقول لك الاجماع منه ما هو صريح قطعي ومنه ما هو ضمني ظني. الاجماع السكوت ما هو من يراه حجة فلماذا هو كذلك؟ هو ما يعطيك - [00:15:34](#)

امثلة اجماع ودليل وتطبيقات في مسائل فقهية ويعلمك الطريق الذي تسلكه لتحتج بالاجماع بالقياس بالسنة بالكتاب وهكذا. هذا هذا احد شطري علم الاصول ما هو الحديث عن الدالة وهو مهم لانه يدل الفقيه على مواضع وجود الدليل الذي سيبني عليه الفقه -

[00:15:50](#)

لا تنسى اذا الفقه هو معرفة حكم حكم الله عز وجل. وحكم الله موجود في الدالة. فالفقيه اذا نزلت به النازلة جاء يبحث المسألة الى اين يتجه نظره الى الدالة - [00:16:15](#)

يبحث عما يصلح ان يستخدمه دليلاً لمسألته فالاصول يعلمك في شطره الاول مواضع الدالة الشرعية. الشطر الثاني يعلمك في

الاصول كيف تستخدم الدليل لتستخرج منه الحكم خصوصاً في دليلي الكتاب والسنة لانها الفاظ - [00:16:30](#)

لانها لغة فيعطيك قواعد تتعامل معها في هذه الالفاظ وفي هذه النصوص لتستنبط منها الاحكام. فاتاك في الاصول ما يسمى بابواب دلالات الالفاظ وهو شطر اخر خير من شطري علم الاصول - [00:16:50](#)

الدلالات اللفظية ابواب الامر والنهي العام والخاص المجمل المبين المطلق المقيد هذي ابواب بسعة مسائلها وعمق ما فيها هي تععيد يقول لك حيثما وجدت امراً بصيغة فعل الامر او المضارع المقترن بلام الامر او المصدر النائب مناب فعل الامر. الى اخره من صيغ

الامر - [00:17:06](#)

انها صيغة تدل على الطلب الجازم الذي يبنى عليه حكم الوجوب واذا وجدت صيغة لفعل مضارع مسبوق بلا الناهية بلا النافية فانتبه هذا نهى والنهي يدل على التحريم. اعطاك الان قواعد في الدلالات. اذا علمك الدالة في الشطر الاول ثم علمك الاستدلال بهذه الدالة في

الشرط الثاني. وكيف - [00:17:30](#)

ضيّفوها على سبيل المثال الامر الامر يدل على الوجوب لكن هذه لغة ليست قواعد الية وليست قوالب جامدة. ولانها لغة فانها تخضع لمؤثرات تؤثر على الدلالة. هذا الامر وهو امر - [00:17:53](#)

يدل على الوجوب لكنه لو جاء بعد حظر سابق بعد نهى سابق تختلف دلالاته نهاناً الله عز وجل عن الصيد. لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ثم قال واذا حللتم فاصطادوا - [00:18:08](#)

قوله اذا حللتم فاصطادوا واصطادوا فعل امر لا يدل على الامر ولهذا ما قال احد من فقهاء ان من اعمال المحرم بعد تحلله وجوب

الاصطياد ان الله امر فقال واذا حللتم فاصطادوا - [00:18:22](#)

ما الذي حملهم على ذلك؟ وجدوا ان هذا الامر جاء عقيب نهى فكان غاية ما في هذا الامر رفع الحظر. هي لغة. انت الان لو اصدت قرارا لاولادك في البيت. فقلت لهم لا يخرج احد - [00:18:35](#)

يوم الجمعة لن يخرج احد من البيت منعته ثم جئتهم بعد العصر بعد المغرب وقد قرأوا سورة الكهف وذاكروا كتبهم فقلت لهم اخرجوا قولك اخرجوا هذا امر بحيث تعاقب الذي لن يخرج - [00:18:48](#)

ماذا اردت بهذا الامر ان اردت فقط ان تتراجع او تلغي نهيك السابق هذي لغة الفقهاء الاصوليون يتعاملون مع النصوص الشرعية بمقتضى اللسان العربي. كذلك الامر لو جاء عقب استئذان - [00:19:03](#)
او عقب سؤال ما ينزلونه منزلة الايجاب لما يأتي آآ رجل او صحابي فيسأل النبي عليه الصلاة والسلام مسألة ان افعل كذا؟ فاذا قال له افعل فان هذا لا يدل على الامر - [00:19:20](#)

هو ايضا استعمال لغة لما يأتيك ابنك الصغير وبنتك الصغيرة فتستأذنك تقول يا ابتي اذهب والعب فاذا قلت لها العبي انت لا تأمرها امرا بحيث تستحق العقاب لو خالفت هذا الامر - [00:19:33](#)

هذا مجرد اذن فانظر كيف ان الامر وهو صيغة امر في هذا السياق ما نزل على الالزام ولا الايجاب بل حمل على الاذن والاباحة. هذه لغة هم في هذه الابواب يقعدون هذا في شكل قواعد. الامر المطلق يدل على الوجوب الامر بعد الحظر يدل على كذا الامر بعد السؤال يدل على كذا بعد الاستئذان يدل على كذا - [00:19:50](#)

هذي قضايا الامر بالشئ يقتضي النهي عن ضده يقعدون قواعد في الامر في النهي في العام في الخاص من ظبط هذه القواعد واتقنها صارت له الملكة في تطبيقها فقد امتك الشطر الاخر في في علم اصول الفقه - [00:20:10](#)
عرف الدالة وعرف الدلالات والاستدلال بهذه الدالة. هكذا يتسنى له ان يكون فقيها عرف مناجم الدالة ومواقع وجودها فاتجه اليها. لما وجد الدليل عرف كيف يستخدم الدليل ويستنبط منه الحكم. هذا بتصور - [00:20:28](#)

من مجمل وبتصور اولي وسطحي تماما يفهمه اي انسان. هذا هو علم اصول الفقه. جاءوا فارادوا صياغة هذا في تعريفات محكمة كونوا بين يدي الدارسين وعلى منهج اهل العلم طريقة تصاغ بها التعريفات. هذا علم اصول الفقه. وكما رأيت هو يتكون من شطرين - [00:20:47](#)

تعليم للدالة وتعليم للاستدلال وتوظيف لهذه الدالة من هنا جاء تعريف الامام البيضاوي في مختصره المنهاج. لما عرف اصول الفقه فقال هو معرفة ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستدلال منه اضاف جملة ثالثة قالوا وحال المستفيد - [00:21:07](#)
حال المستفيد يعني المجتهد الذي يستفيد من هذه الدالة تلك الاحكام ودائما تختتم كتب الاصول بابواب الاجتهاد والتقليد والفتوى والاستفتاء واداب المفتي واداب المستفتي. هذا يا اخوة كالتتمة وليس هو من صلب علم الاصول - [00:21:26](#)
ولكن رأوه من لوازم الدراسة انك تدرس هذا العلم وانت اذا وصلت الى اخره تهيا لك ان تمارس بواد الاجتهاد وان يكون لك نصيب كن في مشاركة الفقهاء استدلالا واحتجاجا ونقاشا ومشاركة فعليك ان تلم بشروط الاجتهاد ومسائله واحكام تتعلق بالمجتهد - [00:21:41](#)

فيلحقون بكتب الاصول هذا الباب الكبير. وجعلوه محورا ثالثا لكنه للحقيقة ليس من صلب هذا العلم. صلب هذا العلم يتكون من شيئين الدالة والدلالات الاستدلال بهذه الدالة. فجاء تعريف البيضاوي جيدا واضحا قال ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. فاعطاك جمل ثلاثة - [00:22:02](#)
تصور لك ماهية هذا العلم. الان الطوفي رحمه الله سيعرض للتعريف لقبيا هذا العلم اصول الفقه ما هو؟ ثم يفصله فيعرف كلمة اصول على حدة وكلمة فقه على حدة. ستمر - [00:22:25](#)

الان عبارات الخوض فيها لا طائلة كبيرة تحته سوى ما فيها من الرياضة الذهنية وشيء من الممارسة لصناعة الحدود كما يقولون. الحدود صنعا يعني صناعة الحدود على طريقة المناطق لها شروط ولها مسالك معتبرة يراعى في صياغة التعريف والحد كيف يصاغ وما الذي ينبغي - [00:22:39](#)

مراعاته وما المحترزات التي يفيدها كل لفظة في التعريف ستكون هذه ممارسة للمرور عليها يكسب شيئا من الوقوف على هذه المعاني اه الحقيقة وان كان لا طائلة كبيرة تحتها لكن احد - [00:23:04](#)

فوائد هذا الوقوف مع هذه العبارات التي يصوغها الفقهاء الاصوليون يريدون التعريف ينتقدون يريدون الاحترازات ثم ينقضوا ويأتي بلفظة اخرى ثم يتبين له ان هذه اللفظة ما ادت الغرض او لا يزال التعريف منخرما - [00:23:19](#)

ممارسة هذا مع الزمن يكسب المرء دقة في التعامل مع الالفاظ يعني تصبح عنده الحاسة اه متقدمة جدا في التعبير عن شيء فتجد تجد طلبة العلم اذا تمكن احدهم من دراسة علم الاصول وصار - [00:23:36](#)

عنده هذه الملكة اصبح حتى اذا كتب خطابا عاديا او صاغ خطبة جمعة او تكلم بكلمة او كتب سطرين ترى العبارة رصينة محكمة غالبا ما فيها استطراد كبير ولا فيها شطط ولا فيها لغو ولا حشو قدر المستطاع فهي ملكة تكتسب مثل الممارسة لمثل هذه العبارات - [00:23:53](#)

حدود ومناقشة ما يرد عليها من ملحوظات واستدراكات او نقط او احترازات تكسب هذه الملكة. سنقرأ كلام الطوفي رحمه الله فقرة فقرة تأتي على شرحها وما يتضمنه هذا من معانيه. طيب لاحظ التعريف العلم بالقواعد - [00:24:13](#)

التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها التفصيلية نصف التعريف الاخير هو الفقه من اين يبدأ ممتاز. الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها التفصيلية. هذا ما هو ثقتين. انا اللي وضعت هذا بين قوسين وكتبت تحتها فقه - [00:24:31](#)

طيب اعد قراءة التعريف العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى استنباط الفقهي خلاص اذا هو علم يشتمل على مجموعة قواعد تعينه على ماذا يتوصل بها الى تحقيق الفقه الى استنباط مسائل الفقه - [00:24:52](#)

اذا حتى تكون فقيها انت تحتاج هذا العلم طيب هل يمكن ان يقال قد يبلغ الرجل مرتبة الفقه او يصبح فقيها دون عناية بالاصول يعني ماذا لو تفقه طالب علم - [00:25:12](#)

عبر الكتب الفقهية بدأ بالمختصرات ثم المتن ثم المطولات ثم جرد كتب الفقه الخلافي العالي او المقارن كما يقال لا يكون فقيها نعم سيبلغ درجة من الفقه يمكن ان يكون حافظا للمسائل نعم - [00:25:29](#)

مستظهرها لخلاف الفقهاء نعم عارفا بمواطن الاستدلال عنده في القضايا الخلافية نعم. لكنه ليس على التحقيق فقيها بمعنى لو نزلت النازلة من المسائل المعاصرة حكم بيع الاعضاء بعض المسائل الاقتصادية المعاصرة المصرفيات الالكترونية القبض الالكتروني والحوالات البنكية وبعض مسائل بطاقات الائتمان - [00:25:51](#)

او جاء يتكلم عن بعض قضايا طبية معاصرة او زراعية او سياسية او اجتماعية اشتغاله بالفقه المجرد المبني على حفظ وقراءة واسعة مهما بلغت في كتب الفقه وحدها لن تمكنه من - [00:26:15](#)

يعني لن يستطيع ولن يقوى ولن يكون قادرا على ان يدلي بدلوه بين الفقهاء الراسخين لينتزع الاستدلال من نص او من قاعدة او يقيس مسألة اه مستجدة نازلة باخرى مقررة في الشريعة لها نصوصها ولها قواعدها. ما لم يكن ملما بهذا العلم - [00:26:32](#)

فرقوا بين نوعين من الفقهاء في الساحة. فقهاء يحفظون الكتب واستظهروا المسائل واعتنوا بفقه مذهبي من اي مذهب من المذاهب. وبلغوا فيه غاية في تحرير المذهب ومعرفة الراجح وطريقة كلام الفقهاء وترجيح الروايات اذا اختلفت بين هذا النوع ونوع اخر يقوى على - [00:26:52](#)

الوقوف على قدميه ليشترك في النوازل فيدلي بدلوه ويقول حكم المسألة كذا وينتزع استدلالا من مسألة من باب واخرى من باب اخر واذا اقرر تقرير فقهي وجد عليه مدخلا ناقش نقض استدلال رجع وافق خالف هذه الملكة لا تتأتى الا من حصل هذا العلم - [00:27:12](#)

واتقنه. فلماذا نقول هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها. الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها التفصيلية - [00:27:34](#)